سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَة مِ ّن رَّ بِ ٓكُمْ وَجَذَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَعِدَّ تُ لِلَّذِينَ آمُنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰ لِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظيم فقال تعالى : (سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض) والمراد جنس السماء والأرض ، كما قال في الآية الأخرى : (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين ﴾ [آل عمران : 133] . وقال ها هنا: (أعدت للذين آمنوا باالله ورسله ذلك فضل االله يؤتيه من يشاء واالله ذو الفضل العظيم) أي : هذا الذي أهلهم االله له هو من فضله ومنه عليهم وإحسانه إليهم ، كما قدمنا في الصحيح: أن فقراء المهاجرين قالوا: يا رسول االله ، ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم. قال: " وما ذاك؟ ". قالوا: يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدقون ولا نتصدق ، ويعتقون ولا نعتق . قال : " أفلا أدلكم على شيء إذا فعلتموه سبقتم من بعدكم ، ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم : تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين " . قال : فرجعوا فقالوا : سمع

إخواننا أهل الأموال ما فعلنا ، ففعلوا مثله ! فقال رسول االله - صلى االله عليه وسلم - : " ذلك فضل االله يؤتيه من يشاء "